

**تقييم جودة الحياة وقابلية العيش في البيئة السكنية
حي تبوك في مدينة النجف الاشرف أنموذجاً**

الباحثة

دعاء هادي ابوشنه

doaah.almamory@student.uokufa.edu.iq

**Evaluation of the quality of life and livability
residential Environment
The quarter of Tabuk in Al-Najaf Al-Ashraf as a Model**

Researcher

Du'a Hadi Abo Shanna

Abstract:-

The concept of livability overlaps with the concepts of the quality of life and the sustainability within the residential environment. This research aims to highlights on the relationship between the concept of the livability and the concept of the quality of live and the relationship of the two concepts with the sustainability to reach a clear understanding of the three concepts and their differences from each other, to reach a clear understanding for the concept of livability as considered an indicator for measuring the quality of life in the residential environment.

Keywords: quality of life, livability, residential environment, sustainable development.

الملخص:-

يتداخل مفهوم قابلية العيش مع مفهومي جودة الحياة والاستدامة ضمن البيئة السكنية، ويتناول هذا البحث تسليط الضوء على العلاقة بين مفهوم قابلية العيش ومفهوم جودة الحياة وعلاقة المفهومين بالاستدامة للوصول إلى فهم واضح للمفاهيم الثلاثة واختلافها عن بعضها، وصول إلى فهم واضح لمفهوم قابلية العيش باعتباره مؤشر لقياس جودة الحياة في البيئة السكنية.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، قابلية العيش، البيئة السكنية، التنمية المستدامة.

المقدمة:

جودة الحياة الحضرية نطاق يشمل دراسة البيئة السكنية لرفع مستوى المعيشة وتقليص الفقر ونشر الرفاهية للوصول إلى تمكين الأفراد من صياغة نوع الحياة التي يرغبون بها. ومن أجل توفير بيئة سكنية تجمع كل الشروط الحياتية المواتية للسكان يعتمد أغلب المختصين على تقييم دور عناصر البيئة السكنية لتحقيق الارتقاء بحياة الفرد داخل بيئته السكنية بالدرجة الأولى. وتشكل جودة الحياة بشكل كبير من خلال تقييم الحياة الشخصية أو المكان الذي يعيش فيه الأفراد (البيئة السكنية) بينما يتأثر تقييم الأفراد لبيئاتهم التي يعيشون فيها بمخائص البيئة السكنية ، ويمكن أن يساعد ارتباط البيئات السكنية بجودة الحياة في فهم أهمية ذلك في تحسين قابلية العيش للسكان.

المشكلة: إمكانية دراسة وتقييم جودة الحياة في حي تبوك ومدى تأثيرها على قابلية العيش في الحي؟

الفرضية: هنالك تأثير بين جودة الحياة ومستوى قابلية العيش وبالشكل الذي يسهم في رفع مستويات الرضا للسكان عن بيئاتهم السكنية.

الهدف: تقييم مؤشرات جودة الحياة وتحديد العوامل التي تساهم في تحسين قابلية العيش في البيئة السكنية، دراسة تأثير العوامل المؤثرة بجودة الحياة وتأثيرها على قابلية العيش للسكان بشكل مستدام يحقق الرفاهية العامة.

١. جودة الحياة:

نوعية أو جودة الحياة (QOL) هي ادراك الفرد لوضعه والقيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع اهدافه وتوقعاته واهتماماته وعلاقته بالبيئة المحيطة. (الحايس، عبد الرحمن، ٢٠١٦، ص ٢٩) فجودة الحياة مسمى ذاتي يشير إلى رفاهية الافراد والبيئة التي يعيشون فيها ، وهي تضم كل جوانب الحياة التي تساعد على اشباع حاجات الافراد الاساسية وهي ناتجة من تفاعل بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على الافراد وتعبر عن مستوى رقي الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لهم). سلمى، ناجي، ٢٠٢٠، ص ٧).

(٦٢٦).....تقييم جودة الحياة وقابلية العيش في البيئة السكنية

فجودة الحياة هي محصلة التفاعل بين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرائية والنفسية التي تؤثر على النمو الانساني والاجتماعي و كل ما يؤثر على الفرد وهو مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر استنادا إلى المعايير التي يعتمدها كل فرد.

٢. قابلية العيش:

قابلية العيش على أنها ملائمة للحياة البشرية المعيشة أو نوعية الحياة التي يعيشها سكان مدينة أو منطقة ما ومستوى المعيشة أو الرفاهية العامة للسكان في منطقة ما وكلها تشير إلى ان القابلية للعيش هي مصطلح واسع يشمل عدد من خصائص البيئة السكنية التي تؤثر على جاذبية المكان. (Dongsheng Zhan- Zhang- Dang ,2018,p3) فمفهوم قابلية العيش يقوم على التجربة الذاتية للعيش في اماكن معينة وهذه التجربة تختلف عن تلك التي تستنتج من البيانات الكمية وخلاصة التحليلات الاقتصادية والسياسية فهو ما يجذب أو يطرد الناس من مكان معين. إن الشعور بجودة الحياة يمثل أمرا نسبيا حيث يرتبط ببعض العوامل الذاتية وهو الرضا عن الحياة وعن العمل والسعادة التي يشعر بها الفرد داخل بيئته كما ويرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الامكانيات المادية المتاحة، والدخل، ونظافة البيئة، والحالة الصحية، والحالة السكنية والوظيفية، ومستوى التعليم، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد ونوعية حياته. وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل تقدير جودة الحياة للفرد أن يحقق مستوى معيشي أفضل والحصول على كل ما هو ضروريا للفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعه ومع بيئته. (Zhonghua Gou,2018,p90)

وان مفهوم قابلية العيش يعتبر مجموعة فرعية من الاستدامة حيث يركز المفهوم على الظروف الحالية والمموسة وبالتالي تفسر على انها قابلة للتحقيق اكثر و(قابلية العيش المستدام) تشير إلى ان المكان لا بد ان يكون ملائم للعيش ليس في الوقت الحاضر فحسب بل وعلى المدى الطويل ايضاً.

(Melanie Lowe, Carolyn Whitzman , Hannah Badland,2013,p11)

فمن خلال هذا نستطيع ان نوضح نقاط التداخل فيما بين المصطلحات الثلاثة:

- مفهوم قابلية العيش يتداخل مع مفهومي جودة الحياة والاستدامة في جوانب معينة ويختلف في جوانب اخرى فمن ناحية التقييم فان جودة الحياة وقابلية العيش يتم من

خلال المؤشرات الموضوعية والذاتية واما الاستدامة فيتم تقييم المفهوم من خلال مؤشرات موضوعية فقط.

• ومن ناحية البعد الزمني فقد ركزت جودة الحياة وقابلية العيش على الوقت الحاضر في حين الاستدامة تركز على الزمن الحالي والمستقبل.

وبما سبق نجد أن مفهوم جودة الحياة الحضرية ومفهوم التنمية المستدامة مرتبطان بقوة، فتحقيق التنمية المستدامة يتبعه تحسين لجودة الحياة الحضرية، وتحسين جودة الحياة في البيئة السكنية هو أحد مجالات تحسين جودة الحياة الحضرية، وهو يعتمد بصورة رئيسية علي تلبية الاحتياجات للسكان. فالمجتمعات المستدامة يتم تخطيطها وبنائها أو تطويرها لتعزيز العيش المستدام، وهي تركز علي الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والبيئة المادية للمجتمع المستدام.

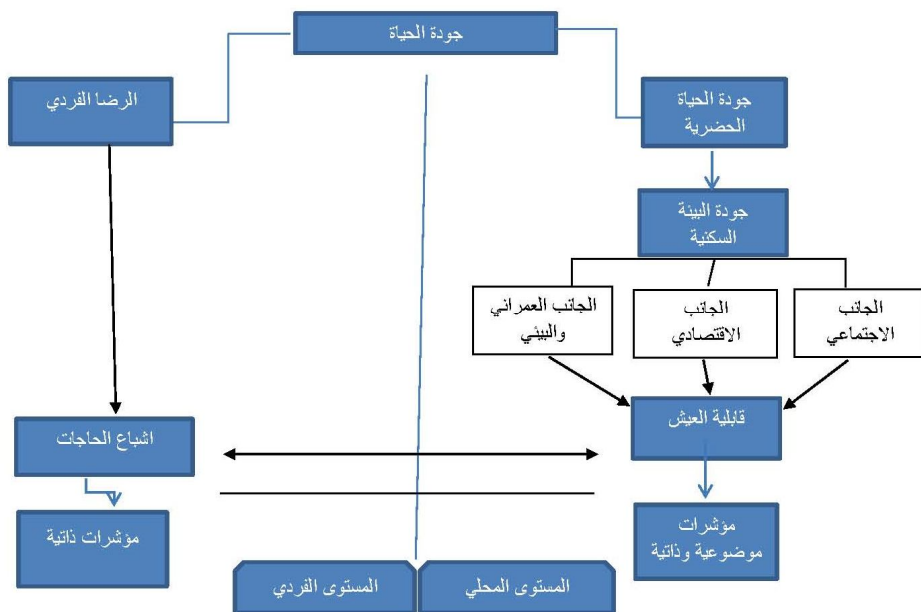
وتعد جودة الحياة مقياسا مهما لصلاحية المدن للعيش فيها وفقا لتعريف منظمة الصحة العالمية الشامل (Zhonghua Gou & other,2018,p7)، وكما عرفها المعهد الامريكي للمهندسين المعماريين على أنها إدراك المجتمع الصالح للعيش هويته، وأن يضع قيمة عالية لعمليات التخطيط التي تساعد في ادارة النمو والتغيير للحفاظ على المجتمع وتعزيز طابعه، فالمجتمع الصالح للعيش هو المجتمع الذي يحتوي على سكن مناسب وميسور التكلفة، وميزات وخدمات مجتمعية داعمة، وخيارات للتنقل مناسبة، ذاتي تسهل معا الاستقلالية الشخصية ومشاركة السكان في الحياة (Jahnavi Aluri, 2017,p4,5).

٣. جودة الحياة في البيئة السكنية:

تتعلق البيئة السكنية واستدامتها بجودة حياة الناس الان وفي المستقبل، فجودة الحياة في البيئة السكنية تدعم الرفاهية على المستويين الفردي والجماعي، وتجمع بين البيئة المادية (البيئة المبنية وخصائصها الفيزيائية) وبين كيف يعيش الناس في هذه البيئة ويستخدمون فراغاتها المترابطة. (Bacon N, Cochrane D, Woodcraft S, 2012,p63) ويؤثر مستوى الرضا عن البيئة السكنية على جودة الحياة حيث ان الرضا يؤثر على الشعور بالرفاهية العامة وهو عنصر مهم لتحقيق نوعية حياة جيدة وبالتالي فإن الهدف من قياس جودة الحياة في البيئة السكنية هو الوصول إلى مستوى اعلى من نوعية الحياة عن طريق

قياس مؤشرات مستوى الرضا (المؤشرات الذاتية) ، Faridah Ismail & other (2015,p131) وإن العلاقة بين جودة الحياة الحضرية والبيئات السكنية هي تتمثل برضا الناس عن بيئاتهم، وهم يختلفون فيما قد يعتبرونه مهما للحكم على رضاهم بشكل عام. ويوضح الشكل التالي مكونات جودة الحياة الحضرية وقابلية العيش وعلاقتها بالرضا الفردي واشباع الحاجات:

الشكل (١) يوضح مكونات نوعية الحياة الحضرية



المصدر:

Quality of Urban Life: A Taxonomic Perspective. - Levent & Nijkamp 2006-
Studies in Regional Science, Published by J-STAGE, Vol. 36, p: 274

نستنتج مما سبق ان هناك علاقة بين مكونات البيئة السكنية والتي تدفع الفرد للقيام بأنشطة يومية معينة تبعا لهذه المكونات وعلاقتها وترابطها بأهداف الفرد ومتطلباته لتحقيق حالة الاشباع لدى الفرد ، وسلوك الفرد بأداء هذه الانشطة يتحدد بمدى ملائمة هذه البيئة وبالتالي حالة الرضا عن العيش في هذه البيئة التي تتميز بقابلية العيش من خلال مستويات الرضا عن العيش فيها والذي يعتبر عامل اساس يوضح مستوى الرفاه الفردي وجودة الحياة في البيئة السكنية.

٤. تصنيف مؤشرات جودة الحياة:

يشير العديد من الباحثين إلى الحاجة إلى كل من المؤشرات الموضوعية والذاتية معاً وعادة ما يتم قياس مستوى جودة الحياة بشكل عام أو ضمن مجال معين من الحياة من خلال مؤشرات ذاتية وموضوعية، حيث تعتمد المؤشرات الذاتية على الاستجابات النفسية (الرضا عن الحياة والسعادة الشخصية والرضا عن الخدمات) واما المؤشرات الموضوعية فهي مجموعة المؤشرات القابلة للقياس أي مؤشرات كمية يمكن ملاحظتها وقياسها مثل (مستوى العيش والحالة التعليمية حجم ومدى توافر الخدمات بمنطقة سكنية ما) من بين أمور أخرى (دحدوح ومهلل، ٢٠١٧، ص ٩-١٠)

الجدول (١): وصف مؤشرات التقييم لجودة الحياة

ت	المؤشرات الذاتية	المؤشرات الموضوعية
١	تصف الطرق التي ينظر بها الافراد إلى البيئة المحيطة بهم وقيمونها بشكل عام	تصف البيئات التي يعيش ويعمل فيها الافراد
٢	تستخدم لقياس رفاهية الفرد	تستخدم لمقارنة المدن أو الأماكن على أساس المؤشرات الذاتية
٣	تشير إلى الرفاهية الفردية التي تقود إلى الرضا	تشير إلى نوعية الحياة الحضرية والقدرة على العيش على أساس مؤشرات موضوعية قابلة للمقارنة.
٤	ترتبط (جودة الحياة) بالفرد في المقام الأول	ترتبط (جودة الحياة) بقابلية العيش وجودة المكان والبيئة فضلا عن العلاقة بين الفرد والبيئة من منظور الفرد

المصدر: الباحثة بالاعتماد على

Quality of Urban Life:A Taxonomic Perspective Studies in Regional Sciences, Volume 36 Number 2 , 2006,P273, Peter Nijkamp,& Zinbaikan Levent

فعملية القياس أو التقييم لجودة الحياة بالشكل الاساس يستند إلى وضع مجموعة من المؤشرات للتمكن من التحليل لمختلف عناصر البيئات السكنية المراد دراستها، ومن الضروري اعتماد مؤشرات تتمتع بقابلية القياس، وهي بذلك تساعد في تحديد الأولويات للدراسة، وتبين أن جميع المؤشرات تنتمي إلى البعد الموضوعي (مؤشرات موضوعية) أو إلى البعد الذاتي (مؤشرات ذاتية).

٥. أسلوب (المسطرة) لقياس جودة الحياة:

تعد إحدى الطرق لقياس جودة الحياة بمدينة أو إقليم معين، حيث يتم تحديد الأبعاد

(٦٣٠)تقييم جودة الحياة وقابلية العيش في البيئة السكنية

الرئيسية وتشمل: البعد الاجتماعي والاقتصادي، والعمراني، وقطاع البنية الأساسية والخدمات فضلاً عن الجانب البيئي. ويندرج تحت كل بعد مجموعة مؤشرات تعبر عن حجم ومدى توافر الخدمات بالمنطقة، وتشكل المؤشرات مسطرة (مقياس) تعطينا قراءة عن نوعية الحياة بالمنطقة السكنية (دحدوح ومهلل، ٢٠١٧، ص ١١) من خلال المجموع النهائي لأوزان كل مؤشر من المؤشرات وهي بذلك تعد مقياس يوفر معلومات كمية ونوعية تعبر عن مستوى جودة الحياة في منطقة ما (محفوظ، جعجو، ٢٠١٥، ص ٣٤). ويتراوح المستوى النهائي لجودة الحياة في المنطقة السكنية المراد دراستها بين ثلاثة مستويات، هي: (منخفض - متوسط - جيد) (سيد، عبد القادر، ٢٠١٣، ص ٦٠)

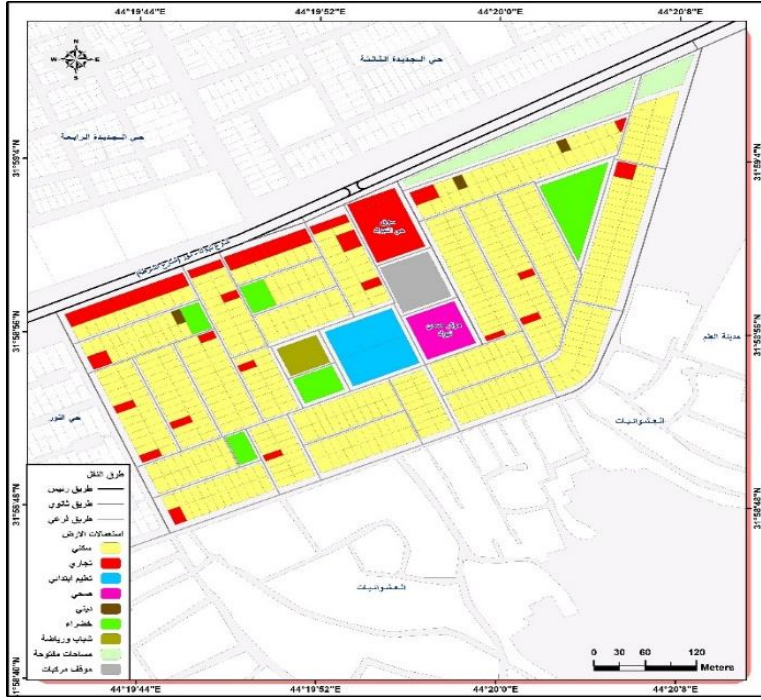
٦. بوصلة قياس جودة الحياة:

هي تمثيل بياني لقياس جودة الحياة تبعاً للمؤشرات، ويكون هذا التمثيل في شكل نجمي حيث يمثل كل ضلع محور من النجمة قيمة أداء أحد المؤشرات المحددة، وربط بين قيم أداء كل المؤشرات يعطي الشكل النجمي لبوصلة قياس جودة الحياة تبعاً لما تتضمنه مسطرة جودة الحياة من أوزان لكل مؤشر (ناجي، سلمى، ٢٠٢٠، ص ١٨)

وتعد بوصلة جودة الحياة وسيلة إظهار بيانية توضح مستوى جودة الحياة من خلال الربط بين أوزان كل المؤشرات ولكل الأبعاد تبعاً لما تتضمنه المسطرة من نتائج بالأعتماد على المجموع الكلي لقيم الأوزان، الذي يحددها عدد المؤشرات المستخدمة، وتأثير كل مؤشر على مستوى جودة الحياة في المنطقة المدروسة، والذي يحدد الشكل النهائي للبوصلة.

٧. حي تبوك:

يقع حي تبوك جنوب مدينة النجف الاشرف. بلغت مساحة الحي، (٢٤٤١٥٣,٩٠) م^٢ موزعة على الاستعمالات ضمن الحي. يُنظر الخارطة (١).



خريطة (١): حدود حي تبوك واستعمالات الأرض في الحي

المصدر: الباحثة باستخدام (Arc GIS 10.8)، بالاعتماد على (مديرية التخطيط العمراني في النجف)

٨. آلية تطبيق المؤشرات لمسطرة وبوصلة جودة الحياة في الحي:

سيتم تصنيف مستوى جودة الحياة لكل بعد وحسب القيمة النهائية لمجموع الأوزان النسبية ليتم تحديد المستوى النهائي لجودة الحياة للحي، وبحسب الآتي:

■ تقسيم المجموع الكلي للأوزان ولكل الأبعاد (١٠٠٪) على العدد الكلي للمؤشرات للحصول على وزن كل مؤشر من المؤشرات، ويساوي (١,١١١) كوزن نسبي لكل مؤشر ولجميع الأبعاد (سيد جودة، عبد القادر، ٢٠١٣، ص ٥٤-٦٨).

■ يتم تقييم مستوى كل مؤشر من المؤشرات بالاعتماد على المعايير وتأثير المؤشر على مستوى جودة الحياة حيث إنه كلما كان تأثير المؤشر إيجابياً (طردياً) كان لهذا المؤشر قيمة الوزن الكلي المخصص له ليكون تقديره جيد، بينما إذا كان تأثيره سلبياً (عكسي) فإنه يأخذ قيمة (٠) ويكون تقديره منخفض، في حين إذا كان هذا

(٦٣٢)تقييم جودة الحياة وقابلية العيش في البيئة السكنية

التأثير متوسطا فسيخصص له القيمة المتوسطة للوزن النسبي المعطى له (قناوي، عبد الرحيم وجودة، ٢٠٠٨، ص ٢٠٣)

٩. أوزان مؤشرات كل بعد من الابعاد الخمسة المكونة للبيئة السكنية في حي تبوك:

- أوزان مؤشرات البعد الاجتماعي:

تم اعتماد (١٨) مؤشرا للبعد الاجتماعي، والتي اعتبرت الانسب، والتي بإمكانها المساهمة في تقييم هذا البعد في منطقة الدراسة، وعليه ستكون عملية القياس تبعاً لتأثير هذه المؤشرات، التي تحدد القيمة الفعلية لأوزان كل مؤشر من المؤشرات وكما موضحة بالجدول (٢).

مؤشرات البعد الاجتماعي تبعا للأوزان النسبية التي تم اعتمادها في حي تبوك



المحور		المؤشرات	الناتج	تقدير النتجة	وزن الفئات	مستوى الفئة	الوزن النسبي الفعلي للمؤشر	طريقة قياس المؤشر
خصائص السكان	النمو السكاني		منخفض	٢ >	١,١١١	جيد	١,١١١	تم احتساب معدل نمو سكان الحي اعتماداً على أعداد السكان لعامي (٢٠١٧ و ٢٠٢٢) م، وحسب معادلة النمو السكاني $Pn=P0(1+r)^n$ عدد سكان آخر تعداد = Pn = عدد سكان سنة الأساس = R معدل النمو السنوي n = عدد السنوات بين تعديني (سنوات) وسنوي ٣,٤
			متوسط	٣ =	٠,٥٥٥	متوسط		
	التركيب العمري ٦٥-١٥	العمل	منخفض	٣ <	٠	منخفض	١,١١١	عدد الأفراد دون ١٥ سنة عدد الأفراد ١٥-٦٤ سنة عدد الأفراد أكبر من ٦٥ سنة
			متوسط	٤٠-٣٠	٠,٥٥٥	متوسط		
			مرتفع	٤٠ <	٠	منخفض		
			منخفض	٤٥ >	٠	منخفض		
			متوسط	٦٠-٤٥	٠,٥٥٥	متوسط		
			مرتفع	٦٠ <	٠	جيد		
	٦٥ < سنة	منخفض	١٠ >	٠	منخفض	١,١١١	١,١١١	١,١١١
		متوسط	١٥-١٠	٠,٥٥٥	متوسط			
حجم الأسرة		منخفض	١٥ <	٠	منخفض	١,١١١	١,١١١	١,١١١
		متوسط	٦-٤ أفراد	٠,٥٥٥	متوسط			
عدد الأسر بالمسكن		منخفض	٦ <	٠	منخفض	١,١١١	١,١١١	١,١١١
		متوسط	٣-٢ أسرة	٠,٥٥٥	متوسط			
الكثافة السكانية		منخفضة	١١٠ >	٠	ضعيف	١,١١١	١,١١١	الكثافة السكانية للصافية Net Population Density = عدد السكان / المساحة السكنية الصافية (شخص/ هكتار) وسنوي ٣,١٨
		متوسطة	٢١٠-٣٢٠	٠,٥٥٥	جيد			
مدة الإقامة في الحي (١)		منخفضة	٣٣٠ <	٠	منخفض	١,١١١	١,١١١	١,١١١
		متوسطة	٥٥-١٠ سنة	٠,٥٥٥	متوسط			
نسبة الامية		منخفضة	٢٠ >	٠	جيد	١,١١١	١,١١١	١,١١١
		متوسطة	٣٠-٢٠	٠,٥٥٥	متوسط			
قرأ ويكتب		منخفضة	٣٠ <	٠	منخفض	١,١١١	١,١١١	١,١١١
		متوسطة	٤٥ >	٠	جيد			
متعلم (إتقاناً متوسطاً - أعداديه)		منخفضة	٥٠-٤٥	٠	منخفض	١,١١١	١,١١١	١,١١١
		متوسطة	٣٠-٢٥	٠,٥٥٥	متوسط			
الحاصلين على البكالوريوس والشهادات العليا		منخفضة	٢٥ >	٠	ضعيف	١,١١١	١,١١١	١,١١١
		متوسطة	٣٠-٢٥	٠,٥٥٥	متوسط			

المصدر: الباحثة بالاعتماد على معايير الإسكان الحضري ٢٠١٨، نتائج استمارة الاستبيان


الجدول (٣): مؤشرات البعد العمراني تبعا للأوزان النسبية التي تم اعتمادها في حي تبوك

المحور	المؤشرات	الصفات	تقدير الفئة	وزن الغات	مستوى الفئة	الوزن النسبي لظني للمؤشر
استعمالات الأرض الحضرية	تنوع الاستعمالات داخل الحي رضا الساكنين عن لتغيرات المحصلة في تغير الاستعمالات	منخفض	= ٠ %	٠ %	منخفض	٠,٥٥٥
		متوسط	٠,٥ %	٠,٥٥٥ %	متوسط	
		مرتفع	١ %	١,١١١ %	جيد	
الكثافة والارتفاعات	الكثافة الاسكانية ارتفاعات المباني	منخفضة	> ٣٥	٠ %	منخفض	١,١١١
		متوسطة	٥٥-٣٥	١,١١١ %	جيد	
		عالية	< ٥٥	٠ %	منخفض	
عصر الوحدة السكنية	عصر الوحدة السكنية	منخفض	> ٣٠ سنة	٠ %	منخفض	١,١١١
		متوسط	٣٠-٤٠ سنة	١,١١١ %	جيد	
		مرتفع	< ٤٠ سنة	٠ %	منخفض	
توافر حديقة للوحدة السكنية	توافر حديقة للوحدة السكنية	متوفر		١,١١١ %	جيد	١,١١١
		غير متوفر		٠ %	منخفض	
		متوفر		١,١١١ %	جيد	
الاسكان	كثافة المساكن المأهولة تصيب الفرد من المساحة السكنية	منخفضة		٠ %	منخفض	١,١١١
		عالية		١,١١١ %	جيد	
		متوسطة		٠,٥٥٥ %	متوسط	
عدد طوابق الوحدة السكنية	عدد طوابق الوحدة السكنية	منخفض	> ٢	٠ %	منخفض	١,١١١
		عالي	< ٢	١,١١١ %	جيد	
		متوسط		٠,٥٥٥ %	متوسط	
مساحة الوحدة السكنية	مساحة الوحدة السكنية	منخفض	> ١٥٠ م ^٢	٠ %	منخفض	٠,٥٥٥
		متوسط	١٥٠ - ٢٠٠ م ^٢	٠,٥٥٥ %	متوسط	
		عالي	< ٢٠٠ م ^٢	١,١١١ %	جيد	
الرضا عن التلوث الخارجي وحالة وتوعية مواد البناء	الرضا عن التلوث الخارجي وحالة وتوعية مواد البناء	منخفض		٠ %	منخفض	٠,٥٥٥
		متوسط		٠,٥٥٥ %	متوسط	
		عالي		١,١١١ %	جيد	
التلوث	توفر التلوث العام توفر مواقف للسيارات تفتيش المباني	منخفض		٠ %	منخفض	٠,٥٥٥
		متوسط		٠,٥٥٥ %	متوسط	
		عالي		١,١١١ %	جيد	
معدل مستوى الرضا	معدل مستوى الرضا	منخفض		٠ %	منخفض	٠,٥٥٥
		متوسط		٠,٥٥٥ %	متوسط	
		عالي		١,١١١ %	جيد	

تقييم جودة الحياة وقابلية العيش في البيئة السكنية (٦٢٥)

معايير الرضا	التوسط الحسابي الموزون	غير راض		حيادي		راض		مؤشر	مؤشر	مؤشر	مؤشر	مؤشر	مؤشر	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد							
الرضا عن حالة الشارع	١,٩٢	٣٨%	٨٨	٣٢%	٧٥	٣٠%	٧٠	٠,٥٥٥	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
وسيلة النقل المعتمدة في الرحلات إلى العمل	٢٣	٣٣%	٧٧	٦٧%	١٥٦	-	-	٠	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
الرضا عن متطلبات الأمان والسلامة في الشارع	٢,٣	٣٣%	٧٧	٦٧%	١٥٦	-	-	٠,٥٥٥	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
توفر الخدمات الترفيهية	٣,١٧٥	٢٢%	٥١	٢٦%	٦١	٥٢%	١٢١	٠,٥٥٥	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
سهولة الوصول للخدمات الترفيهية		بإستخدام برنامج (Arc GIS) 0.8 والاعتماد على معيار الإسكان الحضري لسنة ٢٠١٨ رسمت خارطة نطاق الخدمة للاستهلاك لمعرفة سهولة الوصول						١,١١١	٠	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
مستوى الرضا عن الخدمات الترفيهية	١,٩٩	٤٠%	٩٣	٢١%	٤٩	٣٩%	٩١	٠,٥٥٥	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
توفر الخدمات البنينة	٢,٠١	٤٠%	٩٣	٢١%	٤٩	٣٩%	٩١	١,١١١	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
سهولة الوصول للخدمات البنينة		بإستخدام برنامج (Arc GIS) 0.8 والاعتماد على معيار الإسكان الحضري لسنة ٢٠١٨ رسمت خارطة نطاق الخدمة للاستهلاك لمعرفة سهولة الوصول						٠	٠	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
الرضا عن الخدمات البنينة	٢,٤٥	٨%	١٩	٣٨%	٨٨	٥٤%	١٢٦	١,١١١	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
توفر الخدمات التجارية	٣,٣٥	٨%	١٩	٣٨%	٨٨	٥٤%	١٢٦	١,١١١	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
الرضا عن الخدمات التسوقية والمراكز التجارية	٢,٤٥	١٥%	٣٥	٢٥%	٥٨	٦٠%	١٤٠	١,١١١	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
سهولة الوصول للخدمات التسوقية		بإستخدام برنامج (Arc GIS) 0.8 والاعتماد على معيار الإسكان الحضري لسنة ٢٠١٨ رسمت خارطة نطاق الخدمة للاستهلاك لمعرفة سهولة الوصول						١,١١١	٠	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
توفر الخدمات الأمنية	٣,٠١	١٥%	٣٥	٢٥%	٥٨	٦٠%	١٤٠	٠	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض	
		متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	

تقييم جودة الحياة وقابلية العيش في البيئة السكنية (٦٣٧)

										للمؤشر									
رضاً		حيادي		غير راض		المؤشر الحسابي الموزون		معيار الرضا		مخفض		متوسط		مخفض		الرضا عن الخدمات التعليمية			
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	عالي	جيد	جيد	متوسط	مخفض	متوسط	مخفض	متوسط	مخفض	عالية		
١٥٦	٦٧%	٣٠	١٣%	٤٧	٢٠%	٢٤٧	٢٠%	عالي	جيد	١,١١١	٠,٥٥٥	٠%	٠,٥٥٥	٠%	٠,٥٥٥	٠%	٠,٥٥٥	٠%	
حصة الفرد الفعلية من الاستعمال = عدد السكان / مساحة الاستعمال رقمي ٢٠١٨ بينما المعيار ٠٠٠٣ م ٠٠٥										١,١١١		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
 <p>باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على معايير الإسكان الحضري لسنة ٢٠١٨ رسمت خارطة نطاق الخدمة للاستعمال لمعرفة سهولة الوصول</p>										١,١١١		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
ملائمة										١,١١١		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
ملائمة الوحدة السكنية لاحتياجات الأسرة										١,١١١		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
مرونة المسكن ليتوافق مع نمو الأسرة										١,١١١		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
الرضا العابر عن العيش في المسكن										١,١١١		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
مجموع الأوزان الفعلية للبعد العمراني										٣٢,٦٦٣		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
مخفض										٣٢,٦٦٣		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
متوسط										٣٢,٦٦٣		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
جيد										٣٢,٦٦٣		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
جيد										٣٢,٦٦٣		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	
المستوى النهائي للبعد العمراني										٣٢,٦٦٣		٠%		٠,٥٥٥		٠%		٠,٥٥٥	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على معايير الإسكان الحضري ٢٠١٨، نتائج استمارة الاستبيان^(٢)

- أوزان مؤشرات البعد الاقتصادي:

تم اعتماد (٩) مؤشرات للبعد الاقتصادي حيث اعتبرت الأنسب في هذه الدراسة، والتي بإمكانها المساهمة في تقييم هذا البعد في منطقة الدراسة، وعليه ستكون عملية القياس تبعاً لتأثير هذه المؤشرات، التي تحدد القيمة الفعلية لأوزان كل مؤشر من مؤشرات البعد الاقتصادي، وكما موضحة في الجدول (٤).

الجدول (٤): مؤشرات البعد الاقتصادي تبعا للأوزان النسبية التي تم اعتمادها في حي تبوك

الوزن الكلي للبعد الاقتصادي = وزن المؤشر (١,١١١) * عدد مؤشرات البعد الاقتصادي (٩ مؤشرات)										
المعيار	المؤشرات	الفئات	تقدير الفئة	وزن الفئات	مستوى الفئة	الوزن النسبي الفعلي للمؤشر	قياس المؤشر			المجموع الكلي
المعاملين	عدد المعاملين في الأسرة	منخفض	عالي	١,١١١	جيد	١,١١١	المعاملين			١٤٢
							العدد	النسبة	%٦١	١١
الدخل	متوسط دخل الأسرة	منخفض	عالي	١,١١١	جيد	١,١١١	مخفَض			٤٧
							العدد	النسبة	%٢٠	١٠,٩
المطالعة	نسبة المطالعة	منخفضة	عالية	١,١١١	جيد	١,١١١	المعاملين			١٤٢
							العدد	النسبة	%٦١	١١
العمل	نوع الوظائف	منخفض	عالي	١,١١١	جيد	١,١١١	حكومي			٧٢
							العدد	النسبة	%٣١	١٢,٠
العائلة	نوع العائلة	منخفضة	عالية	١,١١١	جيد	١,١١١	غير ذات			٤٠
							العدد	النسبة	%١٧	٢٧
الملاكية	ملكه المسكن	منخفضة	عالية	١,١١١	جيد	١,١١١	ملك			١٢٠
							العدد	النسبة	%٥٥	٣٧
الملاكية	معدل ملكة المنازل	منخفضة	عالية	١,١١١	جيد	١,١١١	لا			١٧٧
							العدد	النسبة	%٦١	٥٦
٤,٩٩٩										
مجموع الأوزان الفعلية للبعد الاقتصادي										
مخفَض										
متوسط										
جيد										
مخفَض										
المعتمدى النهائي للبعد الاقتصادي										

المصدر: الباحثة بالاعتماد على معايير الإسكان الحضري ٢٠١٨، نتائج استمارة الاستبيان

- أوزان مؤشرات البعد البيئي:

تم اعتماد (١٢) مؤشرا للبعد البيئي حيث اعتبرت الأنسب في هذه الدراسة، والتي بإمكانها المساهمة في تقييم هذا البعد في منطقة الدراسة، وعليه ستكون عملية القياس تبعاً لتأثير هذه المؤشرات، التي تحدد القيمة الفعلية لأوزان كل مؤشر من مؤشرات البعد البيئي، وكما موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥): مؤشرات البعد البيئي تبعاً للأوزان النسبية التي تم اعتمادها في حي تبوك

المحور	المؤشرات وأوزانها	الفئات	تقدير الفئة	وزن الفئات	مستوى الفئة	الوزن النسبي العظمي للمؤشر	قياس المؤشر		
							قريب	بعيد	
الراحة البيئية	القرب من مصادر الضوضاء والتلوث ومصادر الخطر	قريب	0	0%	منخفض	1,111	العدد النسبي	العدد النسبي	
		بعيد	1,111	0%	جيد		233	100%	
	نسبة التشجير على جانبي الطريق ^(١)	عالية	٨.٥ م	1,111	جدا	.	الملاحظة أثناء الزيارات الميدانية ومقارنة الواقع بالمعيار		
		منخفضة	أقل	0%	منخفض		العدد النسبي	العدد النسبي	
	مبارات وسلوك السكان للمحافظة على نظافة الحي	موجود	1,111	جيد	.	لا			
		غير موجود	0%	منخفض		العدد النسبي	العدد النسبي		
	توجه الأبنية بالشكل الصحيح لضمان التهوية والإضاءة الطبيعية	منخفض	0%	منخفض	.	ويلا تعتمد على برنامج (GIS) تم احتساب عدد الوحدات المطبقة والمخالفة لهذا التوجه، تبين أن عدد الوحدات المطبقة للمعيار في الحي هي (١١٧) وحدة سكنية بنسبة (١٨%) مطابقة للمعيار من أصل (٦٤٧) وحدة سكنية، وهذا يدل على أن أغلب الوحدات السكنية موجهة بشكل غير مطابق للمعيار			
		متوسط	٥٥٥	متوسط		العدد النسبي	العدد النسبي		
	توافر أماكن جمع النفايات	موجود	1,111	جيد	.	موجود			
		غير موجود	0%	منخفض		العدد النسبي	العدد النسبي		
إزالة المخلفات	موجود	1,111	جيد	.	لا				
	غير موجود	0%	منخفض		العدد النسبي	العدد النسبي			
الرضا عن خدمة جمع النفايات	ضعيف	0%	منخفض	.	موجود				
	متوسط	٥٥٥	متوسط		العدد النسبي	العدد النسبي			
حصاة الفرز من المساحات الخضراء	عالية	٢ م ١ <	1,111	جيد	1,111	حصاة الفرز العظيمة من الاستعمال = ٢ عدد السكان / مساحة الاستعمال وتساوي ١٠٠٢ و ٢٠٢٢ والمعيار ١٠٠٦			
	متوسطة	١ م ١٠٠٦ م	٥٥٥	متوسط		العدد النسبي	العدد النسبي		
سهولة الوصول للمساحات الخضراء	منخفضة	٢ م ٣٠٠ <	0%	منخفض	1,111	باستخدام برنامج وبلا اعتماد على معايير الإسكان الحضري لسنة ٢٠١٨ وتمت خارطة نطاق الخدمة للاستعمال لمعرفة سهولة الوصول			
	عالية	٢ م ٣٠٠ - ٢٠٠	1,111	جيد		العدد النسبي	العدد النسبي		
مستوى الرضا عن المساحات الخضراء	عالية	1,111	جيد	.	راض				
	متوسطة	٥٥٥	متوسط		العدد النسبي	العدد النسبي			
نسبة السكان الذين يعتمدون على مصادر طاقة متجددة	عالية	1,111	جيد	.	حيادي				
	منخفضة	0%	منخفض		العدد النسبي	العدد النسبي			
جودة مياه الشرب	عالية	1,111	جيد	.	غير راض				
	منخفضة	0%	منخفض		العدد النسبي	العدد النسبي			
مجموع الأوزان العظيمة للبعد البيئي							٣,٣٣٣		
منخفض							٦,٥ >		
متوسط							٨-٦,٥ %		
جيد							٨ < %		
المستوى البيئي للبعد البيئي							منخفض		

المصدر: الباحثة بالاعتماد على معايير الإسكان الحضري ٢٠١٨، نتائج استمارة الاستبيان

- أوزان مؤشرات البعد السايكولوجي:

تم اعتماد (٩) مؤشرات للبعد البيئي حيث اعتبرت الأنسب في هذه الدراسة، والتي بإمكانها المساهمة في تقييم هذا البعد في الحي، وعليه ستكون عملية القياس تبعاً لتأثير هذه المؤشرات، التي تحدد القيمة الفعلية لأوزان كل مؤشر من مؤشرات البعد السايكولوجي، وكما موضحة في الجدول (٦).

الجدول (٦): مؤشرات البعد السايكولوجي تبعا للأوزان النسبية التي تم اعتمادها في الحي

المحور		المؤشرات وأوزانها		الفاصل	وزن الفئات	مستوى الفئة	الوزن النسبي العطي للمؤشر	قياس المؤشر
الانتماء للسكان والمجتمع		الرغبة في تغيير السكن في الحي	عالية	٠	مخفض	٠,٥٥٥	ارغب العدد النسبية ١٠٧ %٤٦	لاارغب العدد النسبية ٩٩ %٦٩
			متوسطة	٠,٥٥٥	متوسط			
			منخفضة	١,١١١	جيد			
الانتماء للسكان والمجتمع		الشعور بالرضا العام عن التواجد بالحي	عالي	١,١١١	جيد	٠,٥٥٥	راض العدد النسبية ٣٩ %٣٦	غير راض العدد النسبية ١٦٤ %٥٣
			متوسط	٠,٥٥٥	متوسط			
			منخفض	٠	مخفض			
الانتماء للسكان والمجتمع		علاقات التعاون و التماسك والإسماج التي تربط الجيران في الحي	عالي	١,١١١	جيد	٠,٥٥٥	راض العدد النسبية ٣٩ %٣٦	غير راض العدد النسبية ١٦٤ %٥٣
			متوسط	٠,٥٥٥	متوسط			
			منخفض	٠	مخفض			
الانتماء للسكان والمجتمع		مظاهر العزلة بين السكان	موجودة بكثرة	٠	مخفض	١,١١١	موجودة العدد النسبية ١٨ %١٨	غير موجودة العدد النسبية ١٧٠ %٧٣
			موجودة	٠,٥٥٥	متوسط			
			غير موجودة	١,١١١	جيد			
الانتماء للسكان والمجتمع		الشعور بالراحة والهدوء والامن عند السير في الحي	عالي	١,١١١	جيد	٠,٥٥٥	نعم العدد النسبية ٣٥ %٣٥	لا العدد النسبية ٤٧ %٥٠
			متوسط	٠,٥٥٥	متوسط			
			منخفض	٠	مخفض			
الانتماء للسكان والمجتمع		الشعور بجسالية البيئة السكنية وتنظيم المباني والأثاث المستخدمة على امتداد الشوارع	عالي	١,١١١	جيد	٠,٥٥٥	يحق العدد النسبية ٥٨ %٢٥	لايحق العدد النسبية ١١٢ %٤٨
			متوسط	٠,٥٥٥	متوسط			
			منخفض	٠	مخفض			
الانتماء للسكان والمجتمع		الشعور بتنوع الأنشطة والتفاعلات في محيط المسكن	عالية	١,١١١	جيد	٠,٥٥٥	يحق العدد النسبية ٤٣ %١٨	لايحق العدد النسبية ١١٤ %٤٩
			متوسطة	٠,٥٥٥	متوسط			
			منخفضة	٠	مخفض			
الانتماء للسكان والمجتمع		شوارع الحي، تايضة بالحياة و حيوية	عالية	١,١١١	جيد	٠,٥٥٥	يحق العدد النسبية ٤٠ %١٨	نوعا ما العدد النسبية ١٧ %١٧
			متوسطة	٠,٥٥٥	متوسط			
			منخفضة	٠	مخفض			
الانتماء للسكان والمجتمع		رأي السكان في كون الحي جذابا أو مللادا	جاذب	١,١١١	جيد	١,١١١	جذب العدد النسبية ١٥٨ %١٨	مللاد العدد النسبية ١٧ %١٧
			جاذب	١,١١١	جيد			
			مللاد	٠	مخفض			
مجموع الأوزان الفعلية للبعد السايكولوجي				٦,١١				
				مخفض				
				متوسط				
				جيد				
				متوسط				

المصدر: الباحثة بالاعتماد على معايير الإسكان الحضري ٢٠١٨، نتائج استمارة الاستبيان

١٠. النتائج:

تدل نتائج القياس ان مستوى جودة الحياة للبيئة السكنية لحي تبوك مستوى (منخفض) والجدول التالي (٧) يوضح المستوى النهائي لجودة الحياة في الحي من خلال تطبيق أسلوب مسطرة وبوصلة جودة الحياة للحي وبالاعتماد على النتائج وكما موضح في الاشكال (٢ - ٣ - ٤).

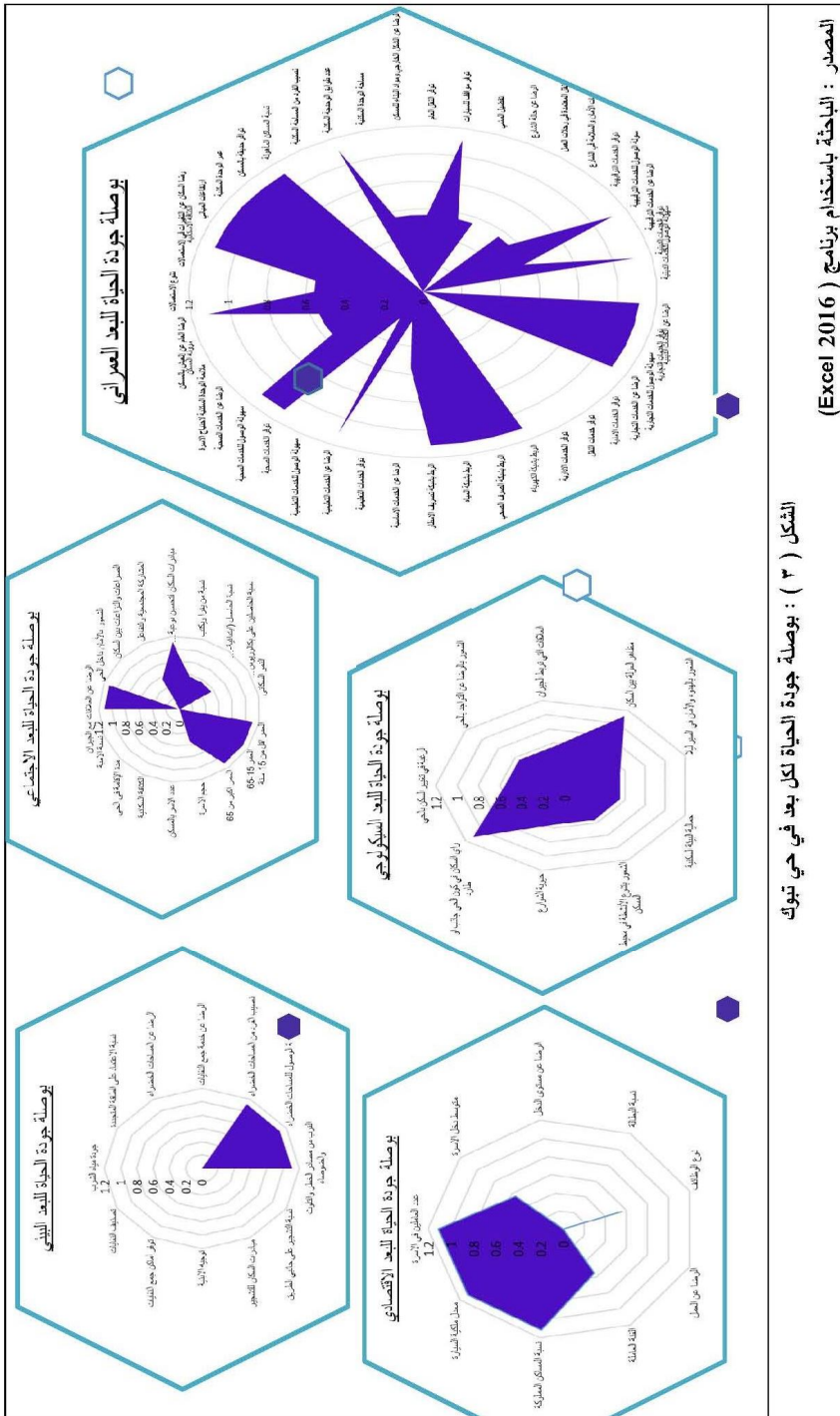
الجدول (٧): مستوى جودة الحياة للبيئة السكنية في الحي

تم الاعتماد على قيم المؤشرات تبعاً لأثر كل مؤشر منها، من خلال توافر الخدمات أو عدمه، ورضا السكان عن ما متوافر منها وكذلك بالاعتماد على آراء الساكنين وتفضيلاتهم حول واقع حال بيئاتهم السكنية، والمستويات التي سجلت للأبعاد الخمسة المكونة للبيئة السكنية كان لها الأثر الواضح في مستوى جودة الحياة للبيئة السكنية للحي والذي اعتمد على قيم الأوزان للمؤشرات الموضوعية والذاتية بالاعتماد على بيانات واقع الحال أو من خلال نتائج استمارة الاستبيان، التي أتمتدنت نتائجها على إجابات الساكنين، وهنا اثبتنا صحة فرضية البحث وهي ان مؤشرات قابلية العيش تعتبر المقياس لجودة الحياة وتقدم نتائج لتأثير هذه المؤشرات على حياة السكان في الحي من خلال قياس مستوى جودة الحياة للأبعاد الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية والبيئية والسيكولوجية.	الوزن والمستوى	البعد
	مجموع الأوزان	الاجتماعي
	١١.١١	متوسط
	مستوى	العمرائي
	مجموع الأوزان	الاقتصادي
	٣٢.٦٦٣	متوسط
	مستوى	البيئي
	مجموع الأوزان	السايكولوجي
	٤,٩٩٩	متوسط
	مستوى	المجموع الكلي لأوزان الأبعاد
	منخفض	٥٨.٢١٥
	مجموع الأوزان	مستوى جودة الحياة في الحي
٣.٣٣٣	> ٦٠ % ضعيف	
مستوى	٦٠-٧٥ % متوسط	
منخفض	< ٧٥ % جيد	
مجموع الأوزان	٦,١١	
مستوى	متوسط	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على قيم أوزان المؤشرات في الحي

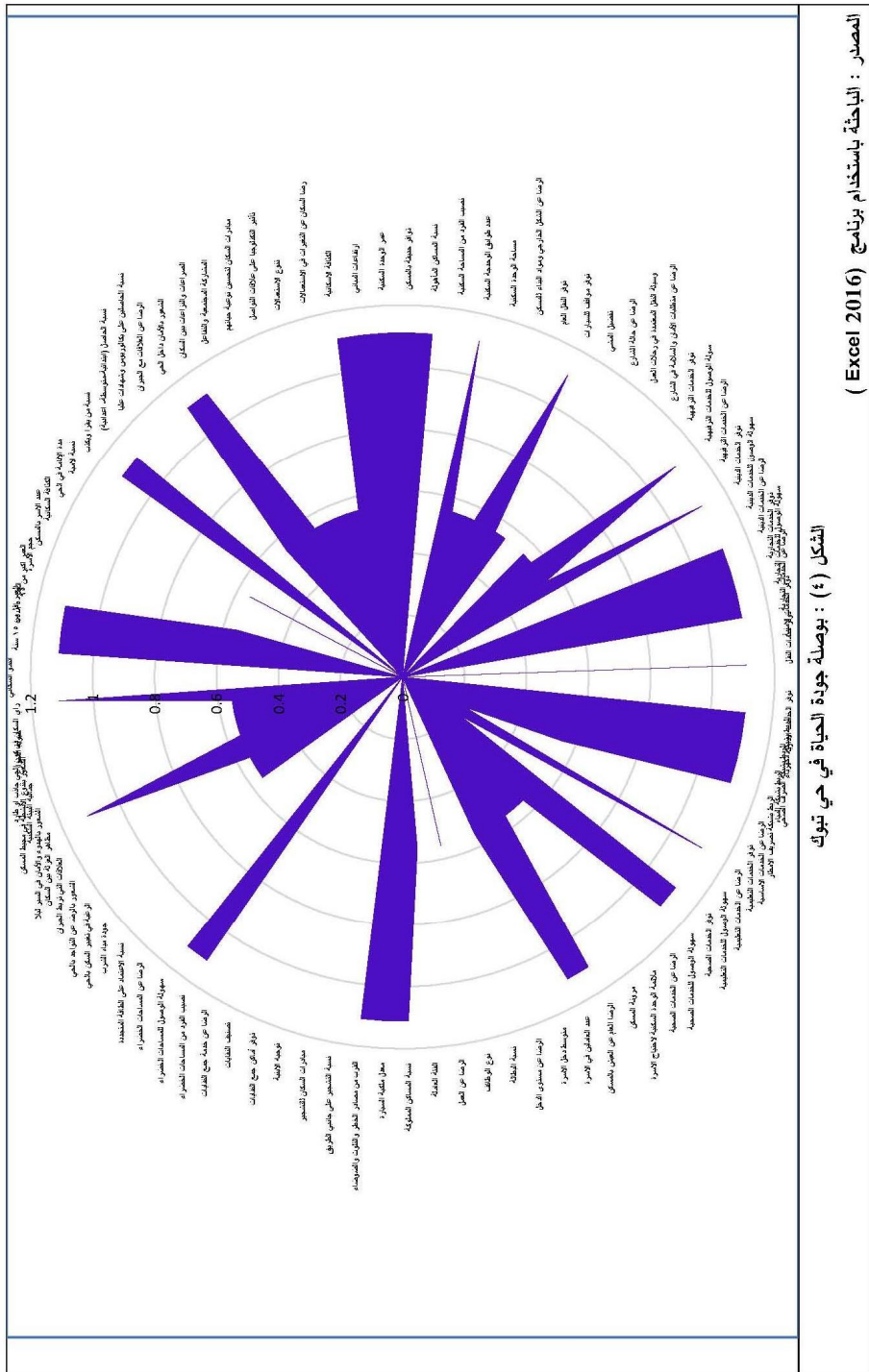
المستوى	الترتيب	المؤشرات
المصدر : الباحث	١١,١١	الاجتماعي
	١	البيئة الطبيعية
	١١١,١	١-١-١-١
	١١١,١	١-١-١-٢
	١١١,١	١-١-١-٣
	١١١,١	١-١-١-٤
	١١١,١	١-١-١-٥
	١١١,١	١-١-١-٦
	١١١,١	١-١-١-٧
	١١١,١	١-١-١-٨
	١١١,١	١-١-١-٩
	١١١,١	١-١-١-١٠
	١١١,١	١-١-١-١١
	١١١,١	١-١-١-١٢
	١١١,١	١-١-١-١٣
	١١١,١	١-١-١-١٤
	١١١,١	١-١-١-١٥
	١١١,١	١-١-١-١٦
	١١١,١	١-١-١-١٧
	١١١,١	١-١-١-١٨
١١١,١	١-١-١-١٩	
١١١,١	١-١-١-٢٠	
١١١,١	١-١-١-٢١	
١١١,١	١-١-١-٢٢	
١١١,١	١-١-١-٢٣	
١١١,١	١-١-١-٢٤	
١١١,١	١-١-١-٢٥	
١١١,١	١-١-١-٢٦	
١١١,١	١-١-١-٢٧	
١١١,١	١-١-١-٢٨	
١١١,١	١-١-١-٢٩	
١١١,١	١-١-١-٣٠	
١١١,١	١-١-١-٣١	
١١١,١	١-١-١-٣٢	
١١١,١	١-١-١-٣٣	
١١١,١	١-١-١-٣٤	
١١١,١	١-١-١-٣٥	
١١١,١	١-١-١-٣٦	
١١١,١	١-١-١-٣٧	
١١١,١	١-١-١-٣٨	
١١١,١	١-١-١-٣٩	
١١١,١	١-١-١-٤٠	
١١١,١	١-١-١-٤١	
١١١,١	١-١-١-٤٢	
١١١,١	١-١-١-٤٣	
١١١,١	١-١-١-٤٤	
١١١,١	١-١-١-٤٥	
١١١,١	١-١-١-٤٦	
١١١,١	١-١-١-٤٧	
١١١,١	١-١-١-٤٨	
١١١,١	١-١-١-٤٩	
١١١,١	١-١-١-٥٠	
١١١,١	١-١-١-٥١	
١١١,١	١-١-١-٥٢	
١١١,١	١-١-١-٥٣	
١١١,١	١-١-١-٥٤	
١١١,١	١-١-١-٥٥	
١١١,١	١-١-١-٥٦	
١١١,١	١-١-١-٥٧	
١١١,١	١-١-١-٥٨	
١١١,١	١-١-١-٥٩	
١١١,١	١-١-١-٦٠	
١١١,١	١-١-١-٦١	
١١١,١	١-١-١-٦٢	
١١١,١	١-١-١-٦٣	
١١١,١	١-١-١-٦٤	
١١١,١	١-١-١-٦٥	
١١١,١	١-١-١-٦٦	
١١١,١	١-١-١-٦٧	
١١١,١	١-١-١-٦٨	
١١١,١	١-١-١-٦٩	
١١١,١	١-١-١-٧٠	
١١١,١	١-١-١-٧١	
١١١,١	١-١-١-٧٢	
١١١,١	١-١-١-٧٣	
١١١,١	١-١-١-٧٤	
١١١,١	١-١-١-٧٥	
١١١,١	١-١-١-٧٦	
١١١,١	١-١-١-٧٧	
١١١,١	١-١-١-٧٨	
١١١,١	١-١-١-٧٩	
١١١,١	١-١-١-٨٠	
١١١,١	١-١-١-٨١	
١١١,١	١-١-١-٨٢	
١١١,١	١-١-١-٨٣	
١١١,١	١-١-١-٨٤	
١١١,١	١-١-١-٨٥	
١١١,١	١-١-١-٨٦	
١١١,١	١-١-١-٨٧	
١١١,١	١-١-١-٨٨	
١١١,١	١-١-١-٨٩	
١١١,١	١-١-١-٩٠	
١١١,١	١-١-١-٩١	
١١١,١	١-١-١-٩٢	
١١١,١	١-١-١-٩٣	
١١١,١	١-١-١-٩٤	
١١١,١	١-١-١-٩٥	
١١١,١	١-١-١-٩٦	
١١١,١	١-١-١-٩٧	
١١١,١	١-١-١-٩٨	
١١١,١	١-١-١-٩٩	
١١١,١	١-١-١-١٠٠	

الشكل (٢) : مسطرة جودة الحياة في حي تيوك



الشكل (٣) : بوصلة جودة الحياة لكل بعد في حي نبرك

المصدر : البوابة باستخدام برنامج (Excel 2016)



١٠. الاستنتاجات:

• يضم مفهوم جودة الحياة بعدين هما البعد الموضوعي والمتمثل بالظروف الخارجية المرتبطة بالفرد والبعد الذاتي المتمثل بالفرد نفسه ومدى احساسه بالرضا اتجاه المكان المتواجد فيه وان كلا البعدين يتمحور حول الفرد نفسه وبالتالي يركز مفهوم جودة الحياة على الانسان و المكان.

• مفهوم قابلية العيش يتضمن الجانبين ويكون جانبه الاكبر هو الجانب الموضوعي حيث يبحث في مدى كون المكان ملائم وصالح للعيش ويدخل الجانب الذاتي فيه عن طريق منظور الساكن في المدينة عن قابلية العيش وفيما إذا كان المكان قابل للعيش بالنسبة لهؤلاء السكان وبالتالي فأن المفهوم يركز على المكان أكثر من الانسان.

• هناك تداخل بين مفهوم قابلية العيش ومفهوم جودة الحياة في الجانب الموضوعي لكل منهما كون هذا الجانب يركز على البيئة التي يتواجد فيها الفرد.

• ان كلا المفهومين (قابلية العيش والاستدامة) يهتم بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ولكن على مستويات مختلفة فالاستدامة تهتم بالأهداف الكبيرة وعلى مستوى عالمي في حين مفهوم قابلية العيش يركز على اهداف أكثر تفصيلا وعلى المستوى المحلي.

١١. التوصيات:

• ضرورة الاعتماد على مؤشرات نابغة من داخل المجتمع وتمثل صورته الحقيقية ولا تفرض عليه من الخارج فالمؤشرات التي تعتمد في القياس والتقييم لمستوى جودة الحياة في البيئة السكنية لا بد من أن تتخذ هذا التوجه في بناء المؤشرات، ولا يمكن أن تتبنى جهة واحدة ذلك فالمؤشرات تعكس واقع الحي وتحدد مدى التقدم المحرز من عدمه، ولجميع المجالات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسيكولوجية.

- توعية السكان واشراكهم في عملية تقييم واقع بيئاتهم السكنية واشعارهم بأن عملية التخطيط تهدف إلى تحقيق متطلبات السكان وما يتطلعون له وهذا من خلال تنمية شعورهم بالانتماء لأحياءهم والمشاركة في أبداء آرائهم والاهتمام بها، مما يشجعهم على الاهتمام وإبداء الآراء والمقترحات بدافع المساهمة الفاعلة من قبلهم اتجاه أحيائهم ومستوى جودة الحياة فيها، وهذا ما تم الاعتماد عليه في هذا البحث، حيث أعطيت مساحة لرأي الساكنين بفقرة من فقرات الاستمارة التي وزعت، والتي تضمنت كثيراً من الآراء والمقترحات والمتطلبات للسكان.
- ضرورة الاخذ بنتائج عملية القياس، التي توصل لها البحث لاعتمادها في عمليات التدخل المقترحة لرفع مستوى جودة الحياة في الحي، ومتابعة ذلك من قبل الدوائر المعنية بفترات زمنية مخطط لها لإيجاد الحلول اللازمة لحل المشاكل المرصودة، التي أدت إلى انخفاض مستوى جودة الحياة لبعض المؤشرات بهدف رفعها.

قائمة المصادر والمراجع

١٢. المصادر:

١. سيد جودة، عبد القادر، جودة الحياة الحضرية في مدينة الجيزة دراسة في جغرافية المدن، اطروحة دكتوراه، جامعة بنى سويف، كلية الآداب، ٢٠١٣.
٢. صالح الدين، دحدوح و مهلل، جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية دراسة حالة حي العربي بن مهدي - أم البواقي، جامعة ام البواقي الجزائر، ٢٠١٧.
٣. الحاييس، عبد الوهاب و النصيبة، نوعية الحياة لدى السكان المحليين كآلية لاستدامة التنمية - دراسة ميدانية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد ١٨، ٢٠١٦.
٤. قناوي، عبد الرحيم وجودة، جودة الحياة والعمران في المناطق العشوائية، المؤتمر الهندسي الدور العاشر، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٨.
٥. سلمى، ناجي، جودة الحياة الحضرية بالأحياء السكنية دراسة مقارنة حالة حي البدر وحي بالعياط بمدينة بسكرة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم، ٢٠٢٠.
6. Dongsheng Zhang & other ,Assessment and determinants of satisfaction with urban livability in China, Human Geography and Spatial Planning, Utrecht University, The Netherlands,2018.
7. Faridah Ismail & other , Measuring the Quality of Life in Low Cost Residential Environment, Asia Pacific International Conference on Environment- Berlin,

Shaping a sustainable future ,Procedia - Social and Behavioral Sciences · January 2015.

8. Jahnvi Aluri, Livability Index A comparison of the Quality of Life across NYC's Community Districts to help Community Boards better serve their residents, Manhattan Community Board 1 May 2017.
9. Melanie Lowe, Carolyn Whitzman , Hannah Badland, Melanie,Davern, Dominique Hes, Lu Aye, Iain Butterworth, Billie Giles-Corti,Liveable, healthy, sustainable: What are the key indicators for Melbourne neighborhoods? , Place, Health and Liveability Research Program, University of Melbourne, 2013.
10. Tuzin Baycan Levent and Peter Nijkamp ,Quality of urban Life:A Taxonomic Perspective , Studies in Regional Sciences ,Volume 36 Number 2 Pages 269-281,2006.
11. Zhonghua Gou & other ,Quality of Life (QoL) Survey in Hong Kong Understanding the Importance of Housing Environment and Needs of Residents from Different Housing Sectors ,International Journal of Environmental Research and Public Health, 2018.

